كـلـية الـتربية الريـــاضية للبنين
قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
في التربية الرياضية

ملخص البحث باللغة العربية

الضبط الاجتماعى لدى المدربين وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية

اعداد الباحث

أحمد اسماعيل محمد عبد المقصود
مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية جامعة بنها

اشراف

دكتـــــــور
عاطف نمر خليفة
استاذ علم نفس الرياضة والعميد الأسبق
لكلية التربية الرياضية
جامعة بنها

دكتـــــــور
محمود فكري الفار
أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
والاجتماعية بكلية التربية الرياضية
جامعة بنها

١٤٤٤هـ ــ ٢٠٢٣م

١/٠ مقدمة البحث

١/١ مدخل البحث

ان الضبط الاجتماعي نظام قديم عرفته البشرية وعرفه الإنسان منذ القدم واتخذ لتحقيقه بعض الأساليب لتنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع من أجل إشباع حاجاتهم ولضمان استقرار المجتمع واستمراره ، إذ أن من طبيعة النفس الإنسانية التأثر بالغرائز المختلفة التي تسيطر على سلوك المدربين أو اللاعبيين وتنزح بهم عن الطريق السوي إذا لم يجدو الوسيلة الضابطة لسلوكهم ، ولذا فإن عملية الضبط الاجتماعي عملية قيمة لها دورها القوي والفعال في توفير الرقابة على الفرد والمجتمع.

ويعتبر الضبط الاجتماعي مفهوم موضحا لسلوك الفرد والجماعة من المشاكل النظرية في العلوم الاجتماعية حيث أن المعاملة التي يتلقاها من غيره إنما تؤثر في أفعاله و توقعاته من الآخرين و تجد كثير من هذه المشاكل في أساليب مختلفة أو أنماط كثيرة من الأفعال للأفراد.

كما يشير **مصطفى الخشاب (٢٠١٥م)** الى ان الضبط الاجتماعي يتطابق به النظام الاجتماعي ككل للحفاظ على هيكله ومقوماته ثم كيفية تقبل الأفراد والفئات الاجتماعية لهذه الطريقة . وبمعنى آخر هي القوي التي يمارسها المجتمع على أفراده والطرق والمعايير التي يفرضها للهيمنه والإشراف على سلوكهم واساليبهم في التفكير والعمل ذلك لضمان سلامة البنيان الإجتماعي والحرص على أوضاعه ونظم والبعد به عن عوامل الإنحراف ، ومن هنا تبدو أهمية الضبط لتقرير العلاقة بين النظام الاجتماعي والفرد أو العلاقة بين الوحدة والمجموعة.

وكما يرى **غريب أحمد (٢٠٠٢م)** أن الضبط الاجتماعي يعمل كاطار عام يساعد على تنظيم سلوك الأفراد والجماعات الرياضية ويجعلهم يتكيفون مع البيئة المحيطة بهم ، فالضبط يظهر نتيجة تفاعل الفرد مع نفسه حتى في المواقف التي يكون فيها وحيدا ويظهر ايضا عندما يتم فيه الضبط من خلال التفاعل مع الجماعات الرياضية علي كافة مستوياتها من الجماعات الصغيرة حتى الجماعات الكبيرة أو المجتمع الذي يعيش فيه بشكل عام وذلك حتى يستطيع الانسان التوازن والاستمرار في الحياه ومواجهتها الى عدم الاخلال بالنظام العام.

ويرى **سهيل الهندي (٢٠٠١م)** أن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد ، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه ، حيث تشكل ركناً أساسيا في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية ، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى ، كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبولها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم ، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية ، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية لنظام الاجتماعي.

٢/١ مشكلة البحث :

تهتم التربية الحديثة اهتماما كبيرا بتنمية الرياضيين عقليا ، جسديا ، وانفعاليا ، وقد بذلت في الأونة الأخيرة جهود كبيرة لتطوير البرامج التدريبة والمناهج التعليمية ، وتحسين طرق التدريس المتبعة في المدارس والجامعات في الوطن العربي وتحسين كافة وسائل التدريب فى الاندية لكي تواكب التطورات العلمية المتسارعة و تنمية القيم الاجتماعية والضبط الاجتماعى لدى المدربين واللاعبيين حيث أن التطورات التي حصلت في المجتمعات أدت إلى تعقيد العلاقات التبادلية بين أفراد المجتمع الواحد ، حيث أن القيم الاجتماعية للاعبين والضبط الاجتماعى للمدربيين تعتبر القاعدة الحقيقية لبناء المجتمع الرياضى وتنميته .

حيث أن الغرض الأساسي في الضبط الاجتماعي هو إتاحة الفرص المتساوية للجميع من اللاعبين وحمايتهم واستمرارية النشاط ، لأنه في غياب الضبط تعم مظاهر الفوضى .

لذلك يجب دراسة الضبط الاجتماعي داخل الفريق الرياضي للوقوف على المظاهر أو الوسائل التي يشكل بها مجتمع الفريق سلوك أفراده والأجهزة التي ينشاها لصيانة النظام الاجتماعي فيه.

ونظرا لسعى المدرب إلى الاهتمام بجميع الجوانب التي ترتبط بحياة اللاعبين ، حيث يعتبر التدريب الرياضي عاملا هاما يؤثر بصورة مباشرة على أسلوب حياة الرياضي ومعيشته وسلوكه ، حيث أصبحت مدة المنافسات تستمر لفترة طويلة ، مما أدى كذلك إلى التغيير في

العملية التدريبية ومتطلباتها والذي يجبر الرياضي على الالتزام في ممارسة الأنشطة الرياضية فردية كانت أو جماعية للوصول إلى المستوى الذي يسمح بمسايرة المنافسة ويرتقي بالأداء الرياضي للحصول على أحسن النتائج

كما يؤكد **محمد الدماطي (٢٠١٥م)** على أن الرياضة تعد نظاما ضابطاً بثقافتها والضبط الاجتماعى هنا يعمل على إرساء العديد من المعارف وقواعد وأنماط من القيم الاجتماعية والتربوية والسلوك الذى يتفق مع النموذج العام المقبول من المجتمع ، فالرياضة تضبط نماذج السلوك الاجتماعي مثل التعاون والمنافسة والصداقة والمجاملة ء ، وكذلك تضبط نماذج السلوك الأخلاقي مثل العدالة والشرف والأمانة والقيم الاجتماعية السوية كضبط النفس وتحمل المسئولية، وعلى عكس ذلك قد تؤدى الرياضة إلى سلوك عدواني وتعصب وغش فهي بذلك سلاح ذو حدين .

ويعتبر **غريب أحمد (٢٠٠٢م)** أن الضبط الاجتماعي يعتبر الطريقة التي يتطابق بها النظام الاجتماعي ككل للحفاظ على هيكله و مقوماته ثم كيفية تقبل الأفراد والفئات الاجتماعية لهذه الطريقة ولما تمارسه قوى الضبط من ضغوط .وبمعنى آخر هي القوى التي يمارسها المجتمع على افراده والطرق والمعايير التي يفرضها للهيمنة والإشراف على سلوكهم وأساليبهم في التفكير والعمل وذلك لضمان سلامة البنيان الاجتماعي والحرص على أوضاعه ونظمه والبعد عن عوامل الانحراف.

ويذكر **محمد ابو الحمد (٢٠١٨م)** أن الضبط الاجتماعي يستخدم فى تنفيذ أحكامه وضبط قيمه قاعدة الجزاء، وله مظهران: قد يكون جزاءاً إيجابياً مثل أساليب تشجيع الأفراد وإثابتهم على فعل جيد، أو قد يكون الجزاء سلبياً ومظهره العقوبة لمن يخرج على معايير الجماعة وقيمها. هذا الجزاء العقابي يتناسب مع حجم العمل غير السوي الذي قام به اللاعب، أو العضو في أي جماعة أو الفرد فى المجتمع، وعلى هذا يمكن القول أن عنصر الجزاء له وظيفة اجتماعية لأنه يترجم ظاهرة القهر التي يمارسها المجتمع للقضاء على مظاهر التمرد والعصيان والخروج على العادات والأعراف الاجتماعية.

ويضيف **عصام الهلالى (٢٠١٠م)** أن الغرض الأساسي من الضبط الاجتماعي هو إتاحة الفرص المتساوية للجميع من اللاعبين والمدربين وحمايتهم واستمرارية النشاط ، لأنه في غياب الضبط تعم الفوضى وتتأسس عملية الضبط الإجتماعي على أن النظام الاجتماعي خاضع لقوانين قد تكون عرضة للتخلف حين يستهين بها الأفراد رغم أنها تمثل سلطة ضابطة على سلوكهم . وعلى المجتمع القيام بعمل مضاد لهذه الانحرافات حتى يحفظ النظام والمعايير والقيم سلطانها ونفوذها على الأفراد والجماعات.

ويمكن أن ندرك أهمية القيم الاجتماعية كماأوضحت **فريال علي (٢٠١١م)** سواء كان على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي لدى الرياضيين من خلال كثرة الأصوات التي تعلو في الكثير من المجمعات ، والتي تنادي بالتمسك بالقيم والانتباه و تماسك وترابط الأفراد ، هذا بالإضافة إلى أن القيم هي التي تعطي معنى وقيمة للحياة بشكل أفضل . ويرى حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه .

وأوضح كلا من **سليمان موسى ، وعايد خوالده (٢٠٠٧م)** أن القيم الاجتماعية تساعد على تشكيل الكيان النفسي للفرد، فهي تزوده بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به، وتولد عنده القدرة على الضبط عن طريق تمييز الصواب والخطا، والحسن من القبيح، وتمكنه من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وتتخذ معياراً للحكم على السلوك، والأهداف التربوية التي توضع لتربية الأفراد في المجتمعات تشتق من القيم التي تهتم بحياة الإنسان، فتكون بمثابة المعيار الذي يتم بموجبه اختيار الأهداف التربوية المنبثقة من السياسة التربوية، والتعليمية التي تشتق من فلسفة المجتمع التي تتمثل في المنظومة القيمية لذلك المجتمع .

وذكر **محمد فتوح (٢٠١٣م)** أن القيم تعتبر الأساس المهم في سلوك الأفراد لذلك، فإن فقدان القيم وضياع الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد ينخرط في أعمال منافية وعشوائية، كما يسيطر عليه الإحباط والعزلة والتمرد لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال، فهي باعتبارها معتقدات الفرد عن قدراته لإيجاد معنى لحياته في جميع ميادين الحياة وأهمها الاجتماعية نظراً لأنها تمس العلاقات والمعاملات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها معايير واهداف لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان منظم أو متقدما

او متأخرا، فهي تتغلغل في الأفراد بدوافعهم واتجاهاتهم وتظهر في السلوك الظاهري سواء الشعوري واللاشعوري.

ومن أهم أسباب المشكلة التي دفعت الباحث إلي تبني هذه الفكرة أن عملية الضبط الاجتماعى لدى المدربين اذا ما سارت فى مسارها الصحيح شب الرياضى ونشأ فى حالة تكيف مع نفسه ومع طبيعة المجتمع حوله ومن ثم يصبح قادرا على توجيه سلوكه أثناء ممارسة النشاط الرياضى والقدرة على التفكير الصائب الذى يساعد فريقة فى تحقيق الفوز والوصول لأعلى المستويات وتحقيق البطولات والوصول باللاعبين الى مستوى قيمى عالى بجانب المستوى البدنى والمهارى والخططى وذلك من خلال التساؤل العام للبحث ما هى العلاقة بين الضبط الاجتماعى لدى المدربين والقيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية ؟

١/٣ هدف البحث :

يهدف البحث الي التعرف علي الضبط الاجتماعى لدى المدربين وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية وذلك من خلال :-

١/٣/١ التعرف على مستوى الضبط الاجتماعى لدى المدربين عينة البحث .

٢/٣/١ التعرف على مستوى القيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية عينة البحث .

٣/٣/١ التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الضبط الاجتماعى لدى المدربين و القيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية.

١/٤ فروض البحث:

تم صياغة فروض البحث على هيئة تساؤلات :-

١/٤/١ ما هو مستوى الضبط الاجتماعى لدى المدربين عينة البحث ؟

٢/٤/١ ما هو مستوى مستوى القيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية عينة البحث ؟

٣/٤/١ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين الضبط الاجتماعى لدى المدربين والقيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية ؟

١/٥ تعريفات البحث :

١/٥/١ الضبط الاجتماعى للمدربين: (*)

جميع الوسائل والممارسات الرسمية أو غير الرسمي التى يسعى المدربين الى تطبيقها داخل الفريق الرياضى ، بحيث يتصرف اللاعبين وفقاً للمعايير السائدة في هذا المجتمع أو المجموعة، بهدف ضمان الحفاظ على النظام الاجتماعي واحترام نظام القيم المشتركة، لتحفيز اللاعبيين على القيام بالسلوك الايجابى والتحذير من السلوك السلبي الذي يضر بمصالح الآخرين والمجتمع والحد منه داخل الفريق الرياضى .

والضبط الاجتماعي هو العمليات والوسائل التي تلجا إليها الجماعة للتحكم في حالات الانحراف عن المعايير الاجتماعية ، وان كل ما يعتبر وسيلة من وسائل تنظيم السلوك يعتبر في الوقت نفسه أداة من أدوات الضبط الاجتماعي.

٢/٥/١ القيم :

هو مجموعة من المعاني السامية التي تنبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد.

٣/٥/١ القيم الإجتماعية :

هى أحكام مكتسبة نحو الأشياء يكتسبها الرياضى من خلال المجتمع الرياضى الذى ينتمى اليه والتى تبنبع من ثقافة المجتمع الذى يعيش فيه و التى تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية والتطوع لخدمة الأخرين ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والإيثار، كما يقصد بها اهتمام الفرد بالأخرين والميل لعقد علاقات وصلات معهم لمساعدتهم على إعتبار أن محبة الناس غاية وليست وسيلة .

---

* **تعريف إجرائي**

٠/٣ إجراءات البحث

١/٣ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته باستخدام الأسلوب المسحي، نظراً لملائمته لطبيعة عينة البحث.

٢/٣ مجتمع وعينة البحث :

١/٢/٣ مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من المدربيين ولاعبى الفرق الرياضية (كرة قدم – كرة يد – مصارعة – كاراتيه) بمحافظة القليوبية والمسجلين بالاتحادات المصرية لمختلف الالعاب الرياضية وكان مجتمع البحث يتكون من (٢٠٠) مدرب و(٢٢٨٠) لاعب يتراوح أعمارهم من (١٣الى ١٤) سنه.

٢/٢/٣ عينة التقنين :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة وقوامها (٥٠) لاعب و(٢٠) مدرب تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الاصلي للبحث وخارج العينة الاساسية.

٣/٢/٣ العينة الاساسية للبحث :

اشتملت عينة البحث الاساسية علي (٥٠) مدرب ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من المجتمع الاصلي للبحث ، مقسمة الي (١٥) مدرب كرة قدم و(١٥) مدرب كرة يد و(١٠) مدرب مصارعة و(١٠) مدرب كاراتيه ، واشتملت عينة البحث الاساسية علي (٢٠٠) لاعب تقسم الى (٦٠) لاعب كرة قدم و(٦٠) لاعب كرة يد و(٤٠) لاعب مصارعة و(٤٠) لاعب كاراتيه ، وجدول (٥) يوضح توصيف العينة الاساسية.

٣/٣ أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث في جمع البيانات :-

١/٣/٣ مقياس الضبط الاجتماعي لدى المدربين "**اعداد الباحث**".

٢/٣/٣ مقياس القيم الاجتماعية لدى لاعبي الفرق الرياضية "**اعداد الباحث**".

٤/٣ الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الاستطلاعية الأولى من خلال الفترة (٢٠٢١/٤/١٥) الي الفترة (٢٠٢١/٥/١) على عينة عشوائية من مدربي الفرق الرياضية وقوامها (٢٠) مدرب ، ولاعبي الفرق الرياضية وقوامها (٥٠) لاعب خارج عينة البحث الأساسية بهدف:-

١/٤/٣ التأكد من وضوح وفهم العينة لعبارات المقياس.

٢/٤/٣ توضيح طريقة الإجابة على عبارات المقياس.

٥/٣ الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقايسي البحث من خلال الفترة (٢٠٢١/٦/١) الي الفترة (٢٠٢٢/٩/١) على عينة اساسية من مدربي الفرق الرياضية وقوامها (٥٠) مدرب ، ولاعبي الفرق الرياضية وقوامها (٢٠٠) لاعب خارج عينة البحث الأساسية.

٦/٣ أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

١/٦/٣ المتوسط الحسابي.

٢/٦/٣ الانحراف المعياري.

٣/٦/٣ معامل الارتباط.

٤/٦/٣ النسبة المئوية.

٥/٦/٣ الأهمية النسبية.

٦/٦/٣ كا٢،الفاكرونباخ

٠/٥ الاستخلاصات والتوصيات

١/٥ الاستخلاصات:

من خلال ما تحقق من فروض البحث ووفقا لما توصلت اليه نتائج التحليل الاحصائى وفى ضوء عرض ومناقشة النتائج وفى حدود عينه البحث والادوات المستخدمه امكن الباحث التوصل إلى أن:-

١/١/٥ أبعاد الضبط الاجتماعى لدى المدربين هى السلوكيات السوية والسلوكيات المنحرفة .

٢/١/٥ أبعاد القيم الاجتماعية هى التعاون ،الأنتماء للجماعة ،احترام الاخرين ، الالتزام بالقانون ، تحمل المسؤلية .

٣/١/٥ يوجد علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية بين الضبط الاجتماعى لدى المدرب والقيم الاجتماعية للاعبى الفرق الرياضية .

٤/١/٥ تشجيع اللاعبين على السلوكيات السوية هي أكثر الآليات استخداماً بين المدربين لضبط السلوكيات السوية لدى اللاعبين.

٥/١/٥ أغلب المدربون عينة البحث يعملون دائما على تعديل سلوك اللاعبين الذين ساعدوا زملائهم فى حل مشكلاتهم.

٦/١/٥ يتميز الضبط الاجتماعى لدى عينة البحث بمستوى عالى.

٧/١/٥ تتميز القيم الاجتماعية لدى عينة البحث بمستوى عالى.

٢/٥ التوصيات :

إستنادا إلى النتائج الذى توصل إليها الباحث من خلال إجراء هذا البحث يوصى الباحث بالأتى:

١/٢/٥ تطبيق مقياس الضبط الاجتماعى لدى المدربين ومقياس القيم الاجتماعية لدى لاعبى الفرق الرياضية.

٢/٢/٥ زيادة النشاطات الاجتماعية لتقوية اواصر العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

٣/٢/٥ القيام بالمزيد من الابحاث والدراسات العلمية ، لتعديل وتحسين الآثار النفسية والاجتماعية للرياضيين ليستعيد التزامه بالضبط الاجتماعي.

٤/٢/٥ على الجهات المعنية بتأهيل المدربين أن يضعو فى عين الأعتبار الضبط الاجتماعى للمدربين فى البرامج التدريبية لهم .

٥/٢/٥ العمل دائما على توعية المدرب بأهمية الثواب والعقاب فى العملية التربوية والفنية للاعبين.

٦/٢/٥ قيام المدرب بالعمل على غرس القيم الاجتماعية فى الرياضيين ، كالتسامح واحترام الآخرين والصداقة ، لاعادة الثقة وتهيئة الاجواء لأستعادة بناء الكيانات الاجتماعية المستقرة والمتكاتفة والأتفاق على الوسائل والاساليب لأليات الضبط الاجتماعي .

٧/٢/٥ على المؤسسات التربوية والمهنية والاكاديمية المعنية بتأهيل المدربين، تعريف المدربين بأهمية تعزيز السلوكيات السوية أن يتم تأهيل المدرب على أن آليات الضبط الاجتماعي لأجل تقويم سلوك اللاعبين، لا من أجل الانتقام منهم. تعريف المدربين فى حالة تأهيلهم عن أهمية إشراك الأسرة للتعاون فيما بينهم لضبط السلوكيات المنحرفة لأولادهم إذا لزم الأمر ذلك .

٨/٢/٥ محاولة إيجاد علاقة قوية مبنية على أسس راسخة بين الرياضين والمدربيين والتاكيد على السلوك الرياضى السليم والصحيح الذي يجب ان يسلكه اللاعب سواء فى الملعب أو خارجة .

٩/٢/٥ تعزيز القيم الاجتماعية لدى الرياضيين.